وزارة الشؤون الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

اقضية لبنان

جزين

(محافظة لبنان الجنوبي)

اعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

اهداءات ٢٠٠٢

أقضية لبنان

الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء جزين

(محافظة الجنوب)

20



وزارة الشؤون الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء جزين

(محافظة الجنوب)

20

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتنفيذ التصحيح: سوسن ضو
تنفيذ: محمد حاوي.

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن مناهجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء جزين

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. شبيب دياب،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الخامس

شارك في جمع المعلومات:

محمد سعد، مركز الخدمات الإنمائية. حارة صيدا

د. حسين بديع، مركز الخدمات الإنمائية. النقابات العمالية

فاطمة خليل، مركز الخدمات الإنمائية. الصرفند

مراجعة بيانات ومعلومات:

منال حسون

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة:

يقع قضاء جزين في الجزء الشمالي من محافظة الجنوب، يحده من الشمال قضاء الشوف ويفصله عن إقليم الخروب وادي بسري، ومن الشرق قمم جبل نيحا التي تفصله عن البقاع الغربي، ويفصل نهر الليطاني بينه وبين قضاءي حاصبيا ومرجعيون من الشرق أيضا، ويحده من الغرب قضاءي النبطية وصيدا. وقد عرفت تاريخياً باسم منطقة الريحان في جبل عامل[1]. تبلغ مساحة هذا القضاء ٢٤٥٢١ هكتاراً، وليس له منافذ على البحر، إذ يحيط به ستة أقضية من ثلاث محافظات مختلفة، فهو نقطة الوصل بينها. ويقع في معظمه على مرتفع عالٍ من السلسلة الغربية لجبال لبنان جنوب تومات نيحا. مركزه جزين وتقع على علو ٩٥٠ متراً وإنما هنالك عدة قرى على ارتفاع ألف متر أو أكثر، وأعلى قراه زحلتا (١١٠٠ متر)، وينتشر نحو الغرب على الهضاب التي تضم قرى شرقي صيدا وحيث ينخفض ارتفاعها إلى ٣٠٠ متر عن سطح البحر (وادي بعنقودين).

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء:

شمالاً: الغبطية، جل ناشي، الميدان، بسري، أنان، صفاريه، كرخا.

غرباً: كفرجرة، المجيدل، حسانية، وادي الليمون، شقاديف، ريمات، صيدون، زحلتا، مليخ، عرمتى، الريحان، سجد، العيشية.

١- اسم جبل عامل اطلق على منطقة تفاوتت مساحتها بحسب سلطة الحاكم، وهي تمتد من نهر القرن جنوباً قرب ترشيحا من بلاد عكا حتى نهر الاولي، جبل لبنان شمالاً، وشرقاً تصل الى أرض الخيط والاردن والحولة. وتضم بلاد الشقيف (بين الليطاني والزهراني) والريحان (جزين) واقليمي التفاح والشومر. راجع: الشيخ محمد تقي الفقيه، جبل عامل في التاريخ، دار الإخاء، ط٢، بيروت ١٩٨٦.

جنوباً: الجرمق، خلة الخازن، داريا.

شرقاً: كفرحونة، عين مجدلين، عارية، بحنين.

١-٣ مركز القضاء:

تبعد مدينة جزين ٣٠ كيلومتراً عن صيدا و٧٠ كيلومتراً عن بيروت و١٠٠ كيلومتر عن دمشق إذا سلكنا طريق جزين حاصبيا - أو البقاع الغربي - الطريق الدولية إلى دمشق.

١-٤ الطرق الرئيسية:

يخترق القضاء طريق رئيسية انطلاقاً من صيدا وتدخل القضاء عن بلدة كفرجرة من الغرب وتعبر قرى لبعا، كفرفالوس، صفاريه، روم، الحمصية، جزين ومنها نحو البقاع الغربي.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية:

تسود في قضاء جزين منطقتان مناخيتان: الأولى قمم السفوح العالية الباردة والثانية التلال الجنوبية المعتدلة. ويبلغ متوسط تهاطل الأمطار[1] فيه ٥٦ يوماً في السنة، ويبلغ المعدل العام للتهاطل ١٣٢٠ سنتم في السنة.

١-٦ القرى التي قامت فيها المجالس البلدية فهي:

جزين، بكاسين، الريحان، عازور، بتدين اللقش، وادي جزين، زحلتا، حيطورة، اللويزة، صباح، المكنونية، بنواتي، جرنايا، صيدون، الحمصية، مشموشة، كفرحونة، مليخ، عرمتى، لبعا، روم، كفرفالوس، صفاريه، العيشية، كرخا، سنيا، عاريه، قيتولي، سجد.

١- اطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، الارصاد الجوية اللبنانية، مديرية الطيران المدني، مرصد كسارة، ١٩٩٧.

القرى والمزارع بدون بلديات فهي:

أنان، بابا، بحنين ودير المخلص، بسري، بيصور، تعيد، جرمق، جنسنايا، جل ناشي، جديدة بكاسين، خلة خازم، حيتولة، حسانية، حيداب، حورانية، حرف، دمشقية، دير المزرعة، داريا، دير القطين، ريمات، زغرين، مزرعة، سريرة، سفنتي، شبيل، شواليق، صويري، عين المير، عين القنا، عين مجدلين، عاضور، عقمانة: مزرعة، غباطية وهويتيه، قنان، قتالة، قبع، قروج، قطراني، كفرجرة، مراح الحباس، مزرعة طمرا، مجيدل، مزرعة المطحنة، مراح المكنونة، مراح شديد، ميدان، مزرعة طورا، محاربيه، محموديه، وادي الليمون، وادي بعنقودين، وازعيه، وردية.

١-٧ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية:

- مركز القائمقامية.
- محكمة البداية.
- مركز الأمن العام.
- دائرة النفوس.
- دائرة المالية.
- مكتب البريد.
- مكتب الهاتف.
- مكتب مصلحة كهرباء لبنان.
- مكتب مياه نبع الطاسة.
- مكتب التنظيم المدني.
- مكتب وزارة الإسكان.

- مركز الدفاع المدني.
- مكتب الادخار الزراعي والأحراج.
- مركز الخدمات الإنمائية (وزارة الشؤون الاجتماعية).

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان:

بلغ عدد السكان المقيمين في قضاء جزين ١٤٦٢٥ نسمة[1] عام ١٩٩٤-١٩٩٦ أي ما يعادل ٠,٥٪ من سكان لبنان موزعين على ٤١٩٦ أسرة فيكون متوسط عدد أفراد الأسرة ٣,٤٨ أشخاص (المتوسط العام في لبنان ٤,٦٧). ويعود هذا الانخفاض في العدد إلى النزوح الكثيف عن القضاء بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي إنتهى مع التحرير يوم ٢٠٠٠/٥/٢٤. لذا فإنّ الكثافة السكانية منخفضة جداً (٦٠ نسمة في الكلم٢) بينما تبلغ هذه الكثافة ٣٠٥ في لبنان عامّة.

٢-٢ السكان حسب توزع العمر والجنس:

يشكل اللبنانيون نسبة ٩٩,٦٪[2] من المقيمين في هذا القضاء وتبلغ نسبة الذكورة فيه ٩٦,٢٤.

يعتبر قضاء جزين من المجتمعات الهرمة سكانياً، إذ يشكل من هم دون الخامسة عشرة ١٩,٥٪ من السكان وهي نسبة منخفضة جداً قياساً على المستوى اللبناني (٢٩,٣٪)، وهذا يعود إلى انخفاض نسبة الولادات بين المقيمين، وبسبب النزوح السكاني الذي يطال بشكل أساسي الأسر في سن الخصوبة، لذلك نجد أيضاً ارتفاعاً في نسبة كبار السن (٦٥ وما فوق) إذ بلغت ١٥,٢٪ وهي أعلى بكثير مما هي عليه على المستوى الوطني (٦,٨٪).

وهذا يفسر انخفاض معدل الإعالة الكلي في هذا القضاء إلى ٥٣,١ مقابل ٥٦,٧ في لبنان، إذ إن هذا المعدل يحدده التركيب العمري للسكان:

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.
٢- المصدر السابق.

معدل الإعالة الكلي = السكان بعمر (٠-١٤) + السكان بعمر ٦٥ وما فوق × ١٠٠

السكان بسن العمل (١٥-٦٤)

يقدّر عدد سكان القضاء الأصليين بخمسة أضعاف المقيمين عام ٩٤-٩٦، وذلك يعود إلى الظروف الأمنية التي كانت ناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي التي دفعت بالسكان للنزوح نحو الداخل اللبناني أو إلى خارج البلاد.

تأثر الوضع الديموغرافي لهذا القضاء بالاحتلال الإسرائيلي السابق كما أشرنا، لذلك نجد أن الأسر الجديدة من أهالي المنطقة نشأت خارجها، فلا نجد مثلاً متزوجات بعمر ١٥-١٩، ولا يمكن تحديد أي من العاملين هو السبب: انعدام الزواج المبكر أم هجرة الشباب خارج القضاء؟ وتنخفض نسبة العزوبية تدريجياً حتى تصل إلى ٢٢,٦٪ في الفئة العمرية ٣٥-٣٩ وهي العزوبية النهائية تقابلها نسبة ٢٠,٧٪ في لبنان عامة.

٢-٣ الحالة الزواجية للذكور[1]:

يكاد يكون الزواج دون العشرين بين الذكور منعدماً في قضاء جزين، ويقتصر الأمر على بضعة من الكاتبين كتابهم بهذا العمر. إلا أن الزواج يبدأ في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ حيث تنخفض نسبة العزوبية في هذه الفئة إلى ٩٦,٣٪ ثم إلى ٨٧,٧٪ للفئة العمرية ٢٥-٢٩ وتبقى العزوبية مرتفعة حتى الفئة ٣٠-٣٤ حيث تصبح ٧٢,٦٪ وتنخفض إلى ٥٠٪ في الفئة العمرية ٣٥-٣٩ ثم إلى ٣٦,٨٪ في الفئة ٤٠-٤٤ وتستقر بنسبة ٨ و٩٪ تقريباً بين من هم بعمر ٤٥ سنة وما فوق وهي نسبة العزوبية النهائية في هذا القضاء.

ويمكن القول إن الزواج المبكر في هذا القضاء هو دون الخامسة والعشرين وذلك لندرته، كما أن العزوبية النهائية مرتفعة وتكاد تبلغ ثلاثة أضعاف ما هي عليه في لبنان عامة. كما أن نسبة الزواجية العامة لمن هم بعمر ١٥-٤٠ تبلغ ١٧,٦٪ وهي أكثر انخفاضاً من مثيلتها في لبنان ٣٠,٣٪.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

٢-٤ الترمّل والطلاق[١]:

إن نسبة الطلاق بين الذكور والإناث هي منخفضة جداً في هذا القضاء حيث تعيش أغلبية مسيحية، ونسبة الترمل مرتفعة بين النساء فإلى جانب كل ٢٨ متزوجة هنالك عشر أرامل، أمّا بين الذكور فإن نسبة الترمل أقل بمعدل الربع تقريباً.

٢-٦ العمر عند الزواج الأول[٢]:

أصبح معروفاً في لبنان أن تأخر سن الزواج سواء للذكور والإناث يعود لانتشار التعليم وتزايد متطلبات الحياة الحديثة في التأسيس لأسرة جديدة.

وفي الأجيال الحديثة نجد أن أعلى نسبة من الإناث في هذا القضاء (٤٤,٨٪) يتزوجن بعمر ٢٠-٢٤ تليها نسبة ٣٥,٢٪ يتزوجن بعمر ١٥-١٩، بحيث نجد أن ٨٠٪ من النساء يتزوجن بعمر يراوح بين ١٥ و٢٤ سنة كما نجد نسبة ٨,٦ يتزوجن بعمر ٢٥-٢٩ وقد كانت هذه النسبة ٢٠,٧٪ في الأجيال القديمة.

٢-٧ العمر عند الزواج للذكور[٣]:

تتزوج أعلى نسبة من الذكور في الأجيال الحديثة (٤٥,٦٪) بعمر ٢٠-٢٤، تليها نسبة ٢٦٪ بعمر ٣٠-٣٤ ثم نسبة ٢٤٪ بعمر ٢٥-٢٩، ولا نجد من يتزوج دون العشرين بينما في الأجيال القديمة نجد نسبة ٢,٨٪، وهنالك نسبة ضئيلة تتزوج بعد الخامسة والثلاثين (٢,١٪) في الأجيال الحديثة، وهذه النسبة مرتفعة جداً في الأجيال القديمة إذ تبلغ ٢٢,٥٪.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن[1]:

بلغ عدد المباني في قضاء جزين عام ١٩٩٧ حسب الإحصاء الذي أجرته المديرية العامة للإحصاء المركزي ٧٤٠٩ مبان منها ٤٨,٥٪ في مدينة جزين وضواحيها، وهو تجمع لا يزال يغلب عليه الطابع الريفي، و٣٤,٧٪ في قضاء جزين الغربي و١٦,٧٪ في قضاء جزين الجنوبي، تشكل المباني المخصصة للسكن ٧٠٪ من مجموع المباني والباقي لغير السكن أو للإثنين معاً، ويبلغ عدد الوحدات السكنية ٨٧٠٧ وحدات.

ومن بين هذه المساكن هناك ٥٧,٥٪ يعتبر مسكناً رئيسياً للأسرة، وهناك ٢١,٥٪ من المساكن هي مساكن ثانوية وذلك لأن جزين وقضاءها هي منطقة اصطياف من الدرجة الأولى في لبنان، إضافة إلى تعلق السكان المقيمين في المدن بقراهم التي يعودون إليها في العطل والمناسبات، مما يستوجب تشييد منزل خاص لهذه الغاية، كما أن هنالك ٢٠٪ من المساكن شاغرة نظراً لحركة البناء من جهة وهجرة السكان نحو الداخل اللبناني والخارج بسبب الأوضاع الأمنية التي سادت في القضاء خلال السنوات العشرين السابقة.

والمباني المشيدة قبل عام ١٩٥٠ لا تتجاوز ٦,٧٪، وقد ازدهر قطاع البناء في السبعينات واستمر حتى العام ١٩٨٢ عندما وقعت جزين تحت الاحتلال الإسرائيلي. وبسبب التضخم وتدني سعر صرف العملة الوطنية عام ١٩٨٥ استمرت حركة البناء بطيئة بعد هذا التاريخ.

يغلب في الريف اللبناني عامة طابع المساكن المستقلة على المساكن، خلافاً لما هو عليه الحال في المدن حيث تسود الأبنية متعددة المساكن والطبقات. وقد

١- مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.

بدأنا نشهد في الربع الأخير من هذا القرن تمديناً للريف بالعمران كما في بقية شروط الحياة.

ففي قضاء جزين تبلغ نسبة المساكن المستقلة ٦٤,٧٪ من المجموع وهي نسبة أعلى مما هي عليه الحال في لبنان (١٩,٣٪) بأكثر من ثلاثة أضعاف، وذلك يعود إلى سيادة الحياة الريفية في هذا القضاء بأكمله، إذ يعيش ٣٥,٢٪ فقط من السكان في شقق سكنية بينما تبلغ هذه النسبة ٨٠,٤٪ في لبنان عامة.

٣-٢ أشكال الحيازة[١]:

يملك نحو ٨٠٪ من أسر قضاء جزين مساكنهم وهي نسبة أعلى مما هي عليه الحال في لبنان ٦٣,٧٪، وهذا الفارق يعكس رغبة الأسر في التملك والاستقرار السكني، بينما تبلغ نسبة المستأجرين ٧,٦٪ في هذا القضاء مقابل ٢٣,٣٪ في لبنان عامة.

ويملك ٨٢٪ من شاغلي المساكن المستقلة مساكنهم بينما تنخفض نسبة المستأجرين إلى ٥,١٪، أمّا شاغلو الشقق السكنية في الأبنية فإن ٧٥,٧٪ منهم يملكون شققهم وتنخفض نسبة المستأجرين إلى ١٢,٢٪.

٣-٣ كثافة الاشغال[٢]:

يندر أن تعيش أسرة في قضاء جزين في غرفة واحدة، كما أن المساكن الكبيرة ٦ غرف وما فوق قليلة أيضاً، ويشكل الذين يعيشون في مساكن مقبولة (٣-٥ غرف) نسبة ٨٤,٥٪ ومن يعيشون في غرفتين ١١٪ فقط من الأسر.

١- مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.
٢- المصدر السابق.

٣-٤ التجهيزات السكنية[1]:

تتأمّن شبكة المياه العامة إلى مختلف المنازل في قضاء جزين وذلك بسبب وفرة الينابيع فيه، إضافة إلى الآبار الارتوازية، أمّا شبكة الصرف الصحي فلا تزال صعبة وتطال ٣٧,٦٪ من المنازل فقط مقابل ٦٠,٢٪ في لبنان. وتعتمد نسبة ٦٢٪ من المنازل على الجورة في تأمين الصرف الصحي.

لا شك أن قدرة الشباب على استئجار أو تملك المنازل لتأسيس أسرة جديدة هي محدودة للغاية نظراً لتدني الأجور وارتفاع الإيجارات وأسعار المساكن بالمقابل، وإضافة إلى الأزمة الاقتصادية العامة نجد أن العديد من الشقق لا تزال شاغرة وأن تراجعاً في قطاع البناء بدا ظاهراً في السنوات الأخيرة.

٣-٥ التعاونيات السكنية[2]:

- الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف للسكن في العيشية م.م، قضاء جزين.
- الجمعية التعاونية السكنية في الجرمق، قضاء جزين.
- الجمعية التعاونية السكنية في روم، قضاء جزين.
- الجمعية التعاونية السكنية في بكاسين م.م، قضاء جزين.
- الجمعية التعاونية السكنية في كفرجرة – المستقبل، قضاء جزين.
- الجمعية التعاونية السكنية في الحسانية، قضاء جزين.

٣-٦ جزين في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات

١- مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.
٢- وزارة الإسكان والتعاونيات، الجمعية التعاونية وصندوق التعاضد في لبنان، ١٩٩٨.

في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

جزين، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسّم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء جزين إلى ٣ مناطق فرعية هي مدينة جزين والضواحي القريبة، قضاء جزين الغربي، وقضاء جزين الجنوبي. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار إليه، تبين أن عدد المباني في جزين يبلغ ٧٤٠٩ مبانٍ، وهي تحتوي على ١٠١١ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ١١٣٦١ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم جزين ١٠,٦٪ من إجمالي المباني في الجنوب، و١,٤٪ من مباني لبنان. مقابل ٥,٢٪ من المؤسسات الجنوبية، و٠,٥٪ من مؤسسات لبنان؛ و٧,٤٪ من إجمالي الوحدات في الجنوب، و٠,٧٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في جزين حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في جزين حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع الجنوب ولبنان[1]

	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مدينة جزين والضواحي القريبة	٣٥٩٧	٤٨،٥	٧٤٤	٦٣،٦	٦٠٥٢	٥٣،٢
قضاء جرين الغربي	٢٥٧٥	٣٤،٧	٢٩٨	٢٩،٥	٣٧٨٠	٣٣،٣
قضاء جزين الجنوبي	١٢٣٧	١٦،٨	٦٩	٦،٩	١٥٢٩	١٣،٥
جزين	٧٤،٩	١٠٠	١١١١	١٠٠	١١٣٦١	١٠٠
الجنوب	٦٩٨٧٣	–	١٩٢١٠	–	١٥٢٣٦٧	–
لبنان	٥١٨٨٥٨	–	١٩٨٤٣٦	–	١٤٥٦٣٧٩	–

المصدر: محافظة لبنان الجنوبي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٧٦,٤ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٢٣,٢٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٠,١٧٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة الجنوب.

وحدات المباني في جزين والجنوب حسب وجهة الاستعمال[2]

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
جزين	عدد	٨٦٨٨	١٩	٢٦٣٨	١٦	١١٣٦١
	%	٧٦،٤	٠،١٧	٢٣،٢	٠،١٤	١٠٠
الجنوب	عدد	١١١٣٦	٢٠٦	٤٠٩٢٤	١٠١	١٥٢٣٦٧
	%	٧٢،٩	٠،١٤	٢٦،٨	٠،٠٧	١٠٠
لبنان	عدد	١٠٦١٨٤٥	٢٩٨٦	٣٨٧٤٩٨	٤٠٥٠	١٤٥٦٣٧٩
	%	٧٢،٩١	٠،٢١	٢٦،٦١	٠،٢٨	١٠٠

١- مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.

٢- المصدر السابق.

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٥٧,٤٪ من الوحدات المخصصة للسكن في جزين هي مساكن أساسية، ونحو ٢١,٥٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٩,٩٪ وهي مختلفة جداً مع مثيلاتها على مستوى المحافظة.

وحدات السكن في جزين حسب وجهة الاستعمال[1]

		أساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
جزين	عدد	٥٠٠٦	١٨٧٥	١٧٣٥	٩١	٨٧٠٧
	٪	٥٧،٤	٢١،٥	١٩،٩	١،٠٥	١٠٠
الجنوب	عدد	٨٣٥٤٤	٦٧٤٣	١٩٣٢٣	١٧٣٢	١١١٣٤٢
	٪	٧٥،٠٣	٦،٠٦	١٧،٣	١،٥٦	١٠٠
لبنان	عدد	٧٩١٩٥٨	٦٥٩٦٧	١٨٢٧٩٨	٢٧١٠٨	١٠٦٤٨٣١
	٪	٧٤،٣٧	٥،٩١	١٧،١٧	٢،٥٥	١٠٠

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين جزين والجنوب ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني جزين[2]

نوع الخدمات	جزين		الجنوب		لبنان	
	نعم ٪	لا ٪	نعم ٪	لا ٪	نعم ٪	لا ٪
مصعد	٠،١١	٩٩،٧٩	١،٦٣	٩٧،٤٥	٤،٧٧	٩٤،٢٤
موقف سيارات	١٢،٧٦	٨٧	١٧،٠٢	٨٢،١١	٢٧،٦٢	٧١،٤٢
بواب أو حارس	٠،٢١	٩٩،٦٧	٢،٠١	٩٧،١٦	٤،١٦	٩٤،٨٨
مولد كهرباء	٣،٣٣	٩٦،٤	٧،٩٣	٩١،٢	٩،١٣	٨٩،٨٥
بئر إرتوازية	٠،٤	٩٩،٥	٩،١٨	٩٠،٠١	٨،٩٦	٨٩،٩٨
شبكة مياه	٩٠،٣٧	٩،٤٦	٨٣،٣٥	١٥،٨٥	٧٩،٠٣	١٩،٩٥
شبكة مجارير	٢٩،٥٢	٧٠،٣	٢٥،٩٤	٧٣،١٨	٣٦،٥٦	٦٢،٣٨

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير، حيث إن نسبة ٧٠,٣٪ من المباني غير موصولة إلى شبكة المجارير في جزين، مقابل ٧٣,١٪ في الجنوب، و٦٢,٤٪ في لبنان. أمّا لجهة توفر شبكة المياه، فتعتبر جزين من المصادر الرئيسية للمياه في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر الخدمات الأخرى من مصاعد، الحارس ومواقف السيارات.

المؤسسات الإنتاجية في جزين[١]:

بيّن الإحصاء وجود ٢٦٥٧ وحدة مخصصة لغير السكن في جزين، من أصلها ١٠١١ مؤسسة إنتاج، و٥٦ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٤٨,١٪ أي أكثر من ضعف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (١٩,٩٪).

توزيع وحدات غير السكن في جزين حسب النوع[٢]

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلاعمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
جزين	عدد	١٠١١	٥٦	٨٥	٥٩	١٢٧٨	١٦٨	–	٢٦٥٧
	٪	٣٨	٢،١	٣،٢	٢،٢	٤٨،١	٦،٣	–	١٠٠
الجنوب	عدد	١٩٢١٠	٣٦٠	١٦٦٨	١٦٦٨	١٥٠٠٧	٣١٩٩	٩	٤١١٣٠
	٪	٤٦،٧	٠،٨٨	٤،٠٦	٤،٠٦	٣٦،٥	٧،٧	٠،٠٢	١٠٠
لبنان	عدد	١٩٨٤٣٦	٣٧٨٦	١٧٠٣٦	٢٠٠١٧	١٠٣٢٧٨	٤٧٢٥٠	٦٨١	٣٩٠٤٨٤
	٪	٥٠،٨٢	٠،٩٧	٤،٣٦	٥،١٣	٢٦،٤٥	١٢،١٠	٠،١٧	١٠٠

أمّا لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في جزين، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٩١,٤٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في

١- مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.

٢- المصدر السابق.

الجنوب، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨٩,٤٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في الجنوب، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧,٤٪. وتضم مؤسستين تستخدم أكثر من ٥٠ مستخدماً من أصل ٣٤ مؤسسة بهذا الحجم في الجنوب ومؤسسة واحدة تستخدم أكثر من ١٠٠ مستخدم من أصل ٢٦ مؤسسة بهذا الحجم في الجنوب.

مؤسسات جزين حسب عدد العمال في المؤسسة[1]

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠أو أكثر	لا جواب	مجموع
جزين	عدد	٩٢٥	٤٣	٤	٧	٢	١	٢٩	١٠١١
	%	٩١،٤	٤،٢	٠،٤	٠،٧	٠،٢	٠،١	٢،٨	١٠٠
الجنوب	عدد	١٧١٧٤	٧٨٥	٢٣١	١٢٩	٣٤	٢٦	٨٣١	١٩٢١٠
	%	٨٩،٤	٤،٠٩	١،٢	٠،٦	٠،١٨	٠،١٤	٤،٣	١٠٠
لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	%	٨٧،٤٠	٥،٥٣	١،٩٨	١،٠٢	٠،٢٧	٠،٢٢	٣،٥٨	١٠٠

أمّا لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في جزين، فقد بين الإحصاء أن نحو ٤,٥٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ١٣,٦٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٦٢,٤٪ من المؤسسات الباقية. أمّا النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ١٣,٣٪ من المؤسسات العاملة.

يختلف هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة الجنوب بسبب العدوان الإسرائيلي، مما يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا

١- مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.

يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات جزين حسب سنة التأسيس[1]

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠ ١٩٩٤	١٩٨٥ ١٩٨٩	١٩٧٥ ١٩٨٤	١٩٦٥ ١٩٧٤	.... ١٩٦٤	لا جواب	مجموع
جزين	عدد	١٣	١١	١٣٥	١٧٠	٤٦١	١٣٨	٤٦	٣٧	١٠١١
	%	١،٢٩	١،٠٩	١٣،٣	١٦،٨	٤٥،٦	١٣،٦	٤،٥	٣،٦	١٠٠
الجنوب	عدد	١٥٩٢	١٧٩٨	٥٨٤١	٢٨٦٤	٣٤٣٧	١١٣٢	١١٣٣	١٤،٦	١٩٢١٠
	%	٨،٢	٩،٣	٣٠،٤	١٤،٩	١٧،٨	٥،٩	٥،٩	٧،٣	١٠٠
لبنان	عدد	١٣٨٣٦	١٧٣٦٣	٥٣٥١١	٢٨١١٥	٣٨١٣٢	١٧٦٩٨	١٣٦٦٠	١٦٠٨٧	١٩٨٤٣٦
	%	٦،٩٧	٨،٧٥	٢٦،٩٧	١٤،١٧	١٩،٢٢	٨،٩٢	٦،٨٨	٨،١١	١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في جزين:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في جزين ١٠١١ مؤسسة. نحو ٦٣,٦٪ موجودة في مدينة جزين والضواحي، ٣٤,٧٪ في منطقة القضاء الغربي ونحو ٦,٩٪ في جنوب جزين.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٩١,٤٪). وتعمل نسبة ٣٤,٦٪ في تجارة المفرق، و٨,٩٪ في بيع وصيانة المركبات، و١٥,٥٪ في الزراعة، والفنادق والمطاعم (٦,٧٪)، ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أمّا لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة الجنوب، تتميز جزين بالطابع التقليدي في نشاطها الاقتصادي مقارنة

[1] مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.

بأقضية الجنوب الأخرى. وتشكل جزين ١٣,٤٪ من النشاط الزراعي في الجنوب و٥١,٨٪ من أنشطة الإدارة العامة والضمان. ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في جزين والجنوب بشكلٍ مفصل.

المؤسسات الإنتاجية في جزين والجنوب، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)[1]

	عدد المؤسسات في جزين	عدد المؤسسات في الجنوب	%جزين نسبة الى الجنوب	% من إجمالي المؤسسات في جزين
الزراعة والتعدين	١٥٧	١١٧٠	١٣،٤٢	١٥،٥٣
صيد الأسماك	—	٠	—	—
صنع المنتوجات الغذائية والتبغ	٥٢	٦١٩	٨،٤٠	٥،١٤
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	١٠	٣٣٤	٢،٩٩	٠،٩٩
صنع الخشب والورق	١١	١٩٨	٥،٥٦	١،٠٩
الطباعة والنشر	٠	٣٨	—	—
صنع المنتجات غير المعدنية	٢١	٢٩٨	٧،٠٥	٢،٠٨
صنع المنتجات المعدنية	٢٨	٦٧٢	٤،١٧	٢،٧٧
صنع الآلات والمعدات	١	١٠٩	٠،٩٢	٠،١٠
صنع المفروشات	١٢	٥٣٦	٢،٢٤	١،١٩
الماء والكهرباء والغاز	١١	٨١	١٣،٥٨	١،٠٩
البناء	٤	١٩١	٢،٠٩	٠،٤٠
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٩٠	٢٥١٢	٣،٥٨	٨،٩٠
تجارة الجملة	٢٣	٥٠٥	٤،٥٥	٢،٢٧
تجارة المفرق	٣٥٠	٨٠١٩	٤،٣٦	٣٤،٦٢
الفنادق والمطاعم	٦٨	١٠٤٣	٦،٥٢	٦،٧٣
النقل	٠	١٩	—	—
الأنشطة المساعدة للنقل	٢	٩٤	٢،١٣	٠،٢٠
البريد والإتصالات السلكية واللاسلكية	٢١	١٥٢	١٣،٨٢	٢،٠٨
الوساطة المالية	٢	٦٠	٣،٣٣	٠،٢٠
التأمين	٢	٢٥	٨	٠،٢٠
الأنشطة المساعدة للوساطة المالية	٢	٣١	٦،٤٥	٠،٢٠
الأنشطة العقارية	١	٤٥	٢،٢٢	٠،١٠
تأجير الآلات والمعدات	٠	٣٦	—	—
خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير	١	١٣	٧،٦٩	٠،١٠
الأنشطة التجارية الأخرى	٢٠	٤٢١	٤،٧٥	١،٩٨
الإدارة العامة والضمان	١٤	٢٧	٥١،٨٥	١،٣٨
التعليم	٧	٢١٢	٣،٣	٠،٦٩
الصحة والعمل الإجتماعي	٤٧	٧٤٢	٦،٣٣	٤،٦٥
أنشطة الخدمة المجتمعية والإجتماعية	٣	٥٥	٥،٤٥	٠،٣٠
الأنشطة الترفيهية الأخرى	١٥	٢١٥	٦،٩٨	١،٤٨
الخدمات للأفراد	٣٦	٦٨٣	٥،٢٧	٣،٥٦
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	٠	٤٦	—	—
غير محدد	٠	٩	—	—
المجموع	١٠١١	١٩٢١٠	٥،٢٦	١٠٠

١- مديرية الإحصاء المركزي، المسح الشامل للمباني والمؤسسات ١٩٩٧.

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في قضاء جزين

٤-١ الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إنّ منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض ابرز النتائج في ما يختص بجزين، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الجنوب ولبنان،

والترتيب العام لجزين ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

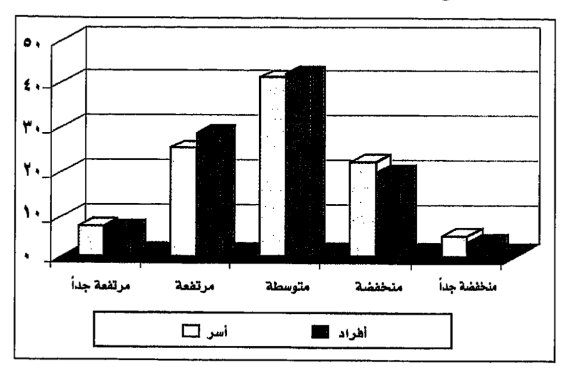
وقد بيّنت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبيّن أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضمّ ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أمّا الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان[1]

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠،٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان



٤-٢ جزين في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة[1]:

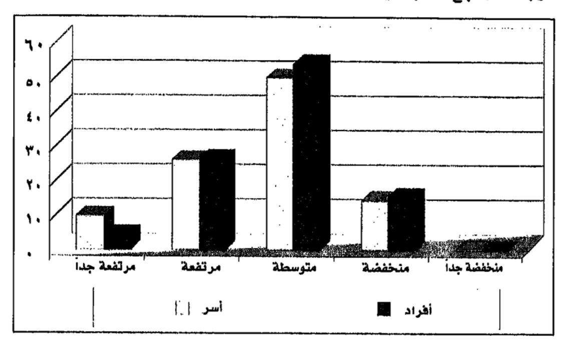
أمّا بالنسبة لجزين، فقد أتت النتائج لتبين أن ٢٥,٨٪ من الأسر المقيمة في جزين (٣٠,٦٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضمّ ٩,٨٪ من الأسر (و٤,٢ ٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٦,٠٪ من الأسر (و٢٦,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٩,٨٪ من الأسر (٥٣,٨٪ من الأفراد). أمّا الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ١٤,٥٪ من الأسر (١٥,٧٪ من الأفراد)، منها ١٤,٣٪ من الأسر (١٥,٦٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٠,٢٪ من الأسر (٠,١٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

١ - خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

توزّع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - جزين[1]

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	٢،٤	١١،٢	٢٩،٣	٤٧،٦	٩،٥	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٠،٥	١٠،٥	٧٧،٤	١١،٤	٠،٢	١٠٠
التعليم	٣٢،٦	١٠	٢٤	١٦،٢	١٧،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٢٨،٨	١٨،١	٣٤،٣	١٢،١	٦،٧	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٩،٨	٢٦	٤٩،٨	١٤،٥	٠،٢	١٠٠
أفراد	٤،٢	٢٦،٤	٥٣،٨	١٥،٧	٠،١	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة -٪ للأسر والأفراد، جزين



ويتبيّن من المقارنة الأولية، الاختلاف في التكوين الاجتماعي لقضاء جزين، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة بحسب نسبة الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الحادي عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

(١) خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب % للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء[1]

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١- بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢- الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣- عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤- مرجعيون	٦٠،٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥- المنيه - الضنية	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦- بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧- صور	٤٥،٠	٤١،٠	١٤،٠	١٠٠
٨- حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩- النبطية	٤٠،٠	٤٧،٤	١٢١،٦	١٠٠
١٠- راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١- جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢- طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣- بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤- البترون	٣٤،٢	٤٥،٠	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥- بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦- الشوف	٣١،٠	٥٠،٠	١٩،٠	١٠٠
١٧- البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨- جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩- زغرتا	٢٩،٧	٤٣،٠	٢٧،٣	١٠٠
٢٠- صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣،٠	١٠٠
٢١- زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢- الكورة	٢٧،٠	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣- عاليه	٢٥،٠	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤- المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥- بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣،٠	١٠٠
٢٦- كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

ولدى مقارنة توزّع الأسر في جزين حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزّع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة الجنوب، يتبين ما يأتي:

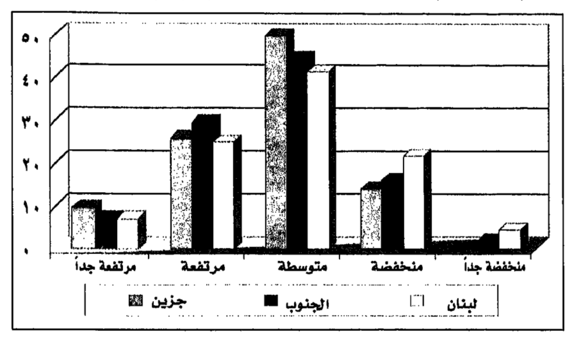
١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في جزين مع محافظة الجنوب والمعدل الوطني[1]

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
جزين	٩،٨	٢٦	٤٩،٨	١٤،٣	٠،٢	١٠٠
الجنوب	٧،٣	٢٩،٦	٤٤،٧	١٦،٢	٢،٢	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠

إنّ نسبة الحرمان العامة في قضاء جزين (٣٥,٨٪) توازي النسبة في محافظة الجنوب (٣٦,٩٪) بينما هي أعلى بقليل من النسبة الوطنية (٣٢,١٪).

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في جزين والجنوب ولبنان



٤-٣ حصّة جزين من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان[2]:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء جزين من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٤١,٠٪، في حين

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.
٢- المصدر السابق

أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٦٠,٠٪، و٣٢,٠٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء جزين يأتي في الترتيب الأخير بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان، وذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة منذ ١٩٧٨ وما ترتب عليه من نزوح وتهجير عدد كبير من أهالي المنطقة.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)[1]

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١- عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢- بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢
٣- طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤- بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥- بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦- المتن	٦،٣٠	١٣	١٨	١١،٨
٧- صور	٥،٨٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨- المنيه- الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩- صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠- الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١- زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢- بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣- النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤- الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥- عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦- مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧- جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨- البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩- كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠- زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١- الكورة	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢- البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣- راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤- حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥- بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦- جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

أمّا إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء جزين يحتوي على ٠,٣٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، وهي نسبة جد ضئيلة من حصة محافظة الجنوب من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

حصة جزين والجنوب من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
جزين	٠،٣	٠،٤	٠،٦	٠،٤	٠	٠،٥
الجنوب	٧،٧	١٠،٦	٩،٧	٦،٧	٤،٦	٩،١
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤-٤ الأوضاع المقارنة لجزين في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فان خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزّع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء جزين حسب الأدلّة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في الجنوب ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزّع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (جزين، الجنوب، لبنان)[1]

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن						
جزين	٢،٤	١١،٢	٢٩،٣	٤٧،٦	٩،٥	١٠٠
الجنوب	١١،٦	١٥،٩	٢٧،٤	٣٢،٢	١٣	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
جزين	٠،٥	١٠،٥	٧٧،٤	١١،٤	٠،٢	١٠٠
الجنوب	٦،٣	٣،٢	٦٩،٥	١٦،٨	٤،٢	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
جزين	٣٢،٦	١٠	٢٤	١٦،٢	١٧،١	١٠٠
الجنوب	١٨،٣	١٨،٨	٣٤،٨	١٥،٨	١٢،٣	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
جزين	٢٨،٨	١٨،١	٣٤،٣	١٢،١	٦،٧	١٠٠
الجنوب	٢٣	٢٩،٣	٣٠،٦	١١،٣	٥،٧	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة الجنوب لا تقلّ سوى قليلا عن النسب الوطنية

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

(٢٧,٥٪ و٦,١١٪)، في حين أن وضع جزين على هذا الصعيد أسوأ إذ تبلغ النسب المقابلة ٦,١٣٪ و٢,٤٪.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بيّنت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٩,٥٪ من الأسر في الجنوب، و٧٧,٤٪ من الأسر في جزين. كما أن نسبة الأسر التي يتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في جزين بشكل ممتاز، لا تزيد عن ٠,٢٪ من الأسر، مقابل نحو ٤,٢٪ في الجنوب و٨,٥٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان في ما يخص المياه والصرف الصحي في قضاء جزين هو متدنٍ جداً مقارنة بالجنوب، وبالمتوسط الوطني على حد سواء.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبيّن أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وان نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزّع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن

نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة الجنوب تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٣٧,١٪ من الأسر، من أصلها ١٨,٣٪ ضمن فئة منخفضة جداً). إلاّ أن هذه النسب متدنية جداً في قضاء جزين، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٤٢,٦٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ٣٢,٦٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأميّة بشكلٍ أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل:** يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أمّا في محافظة الجنوب، فان هذه النسب تبلغ ٥٢,٣٪ (دون العتبة) منهم ٢٣٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لجزين ٤٦,٩٪ و٢٨,٨٪. ومرة أخرى فإن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (٢٨,٨٪) هو أعلى من نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (١٨,١٪)، مما يشير إلى التدني الشديد في مستوى المداخيل في هذا القضاء.

٤-٥ على سبيل الخلاصة :

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن قضاء جزين هو أحد الأقضية الطرفية المحرومة في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء جزين مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الحادي عشر حسب دليل أحوال المعيشة، الخامس عشر، السادس عشر والسابع عشر في كل من دليل الدخل، المياه والصرف الصحي والمسكن.

ترتيب جزين حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب جزين	١١	٢٦	١٧	١٦	١٥
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	الهرمل	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ التعليم ومستوياته[١]:

تبلغ نسبة الأمية في قضاء جزين ١٤,٢٪ وهي قريبة لما هو عليه الحال في لبنان عامة (١٣,٦٪) بين السكان بعمر ١٠ سنوات وأكثر. والأمية أكثر ارتفاعاً بين الإناث ١٩,٨٪ مقابل ٨,٣٪ بين الذكور دائماً بعمر ١٠ سنوات وأكثر.

أمّا المستويات التعليمية العليا فإن هنالك تفوقاً بنسبة من حصّلوا المستوى الثانوي في قضاء جزين ١٩,٦٦٪ عما هو عليه في لبنان ١٤,٣٤٪ ويتقارب المستوى الجامعي ٦٪ قضاء جزين مقابل ٦,٧٪ في لبنان.

وتتفوق نسبة الإناث اللواتي حصّلن الثانوي في قضاء جزين ٢١,٧٧٪ على نسبة الذكور ١٧,٤٤٪ بينما يتفوق الذكور في المستوى الجامعي إذ تبلغ نسبتهم ٩٪ بينما تنخفض نسبة النساء إلى ٣,٢٪ فقط.

يتفوق عدد الإناث اللواتي يتابعن الدراسة في قضاء جزين بنسبة ١,٦٪ عن الذكور خصوصاً في المستويين الجامعي والابتدائي، وتبلغ نسبة الذين يتابعون التحصيل الجامعي ١٣,٢٪ من المجموع وهي نسبة مرتفعة لما هو عليه الحال في لبنان (٨,٤٪).

يدخل كل الأولاد الذكور المدرسة وليس هنالك أي تسرب مدرسي حتى سن ١٥ ويحصل التسرب فقط بعمر ١٦ و١٧ وهي نسبة مقبولة حيث تبلغ نسبته لهذه الفئة العمرية ٢٥٪ فقط. حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن (ج١٢).

وكل البنات يدخلن المدرسة في هذا القضاء حسب المعطيات الإحصائية (ج١٣) ويحصل التسرب المدرسي لمن هن بعمر ١٢-١٧ وتبلغ نسبته إلى

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP

مجموع الفتيات من ذات الفئة العمرية ٩,٦٪ فقط.

٥-٢ المدارس والتلاميذ[1]:

بلغ مجموع المدارس العاملة في قضاء جزين ٢٤ مدرسة ١٧ منها مدارس رسمية و٤ مدارس خاصة وثلاث مدارس خاصة مجانية (٥٦٪).

يسود تعليم اللغة الفرنسية في مدارس هذا القضاء فجميع المدارس تدرس اللغة الفرنسية منه واحدة فقط تدرس اللغتين معاً.

يستقبل التعليم الرسمي ٤٥,٧٪ من تلاميذ القضاء ويستقبل التعليم الخاص المجاني المدعوم من الدولة ١٩,٣٪ فتكون حصة التعليم الخاص ٣٥٪ فقط من التلاميذ، وهذا يعني أن هذا القضاء يعتمد على التعليم الرسمي بشكل أساسي، وقد يعود سبب انحسار القطاع الخاص فيه إلى الأوضاع الأمنية التي سادت في البلاد منذ ١٩٧٥ والاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٨٢، والذي أدى إلى تضاؤل عدد السكان المقيمين.

ويتوزع تلاميذ القضاء على المراحل التعليمية كما يأتي:

- ١٤,١٪ في المرحلة قبل الابتدائية.
- ٤٠,٦٪ في المرحلة الابتدائية.
- ٣٢٪ في المرحلة المتوسطة.
- ١٣,٢٪ في المرحلة الثانوية وهذه النسبة هي منخفضة قياساً على المتوسط العام في لبنان.

لم يتغير عدد المدارس بين عامي ٩٨ و٩٩ كما حصل في أقضيه الجنوب ومن المتوقع أن يزداد عدد التلاميذ في الأعوام المقبلة مع عودة السكان إلى قراهم بعد الانسحاب الإسرائيلي الذي حصل من جزين وبعض القرى المجاورة.

١- محفوظات المنطقة التربوية، الجنوب.

٥-٣ التجهيزات المدرسية[١]:

يبلغ متوسط عدد التلاميذ في الصف الواحد لهذا القضاء ١٠ تلاميذ حسب إحصاء عام ٩٧. كما أنه لا يوجد في مدارس هذا القضاء قاعات غير صالحة وإن كان هنالك بضع غرف تستوجب إصلاحات بسيطة.

ومن أصل المدارس الرسمية السبع عشرة في هذا القضاء هنالك ست مدارس فقط تحتوي على قاعات متخصصة، و١١ تحتوي على مختبر للفيزياء، وعشر منها تحتوي على مكتبة، أمّا المدارس التي تحتوي على مختبر للعلوم الطبيعية وقاعات الرسم والمشاغل والقاعات الأخرى فلا يتجاوز عددها أصابع اليد، وكذلك المكاتب الإدارية وغرف الأساتذة مقبولة جميعها ما عدا غرفة واحدة وإذا كان هنالك ضرورة لأعمال الصيانة في الأبنية الملحقة بالمدرسة خصوصاً المراحيض فإن حال هذه الأبنية مقبولة بشكلٍ عامٍ أيضاً.

٥-٤ التعليم المهني[٢]:

يوجد في قضاء جزين مهنية رسمية واحدة هي معهد ماريا عزيز الغني وقد بلغ عدد الطلاب في هذه المهنية ١١٠ طلاب عام ٩٨ وتؤمن هذه المهنية الاختصاصات الآتية: تمديدات الكهرباء، الإلكترونيك، الميكانيك، النجارة.

ولا يوجد في هذا القضاء مهنيات خاصة.

١-المركز التربوي للبحوث والانماء، وزارة التربية، دليل التعليم المهني والتقني، ١٩٩٧.
٢- المصدر السابق

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأرض[١]:

تبلغ مساحة قضاء جزين ٢٤٥ كيلومتراً مربعاً أي ما يشكل ٢,٣٤٪ من مساحة لبنان، وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة فيه ٤٠٦٩ هكتاراً تقريباً عدا الخيم الزراعية المقدرة بـ١٩ هكتاراً، وثلث الأراضي الزراعية مروية من الينابيع والآبار الارتوازية في القضاء.

يعتبر قضاء جزين من المناطق الغنية بالأحراج، وتقدر مساحة الأراضي المغطاة بالغابات والأحراج بما فيها الأراضي المهجورة التي غطتها الشجيرات أو كساء نباتي كثيف ٦٧٤٢ هكتاراً، كما أن هنالك ١٢٣٩٦ هكتاراً من المراعي محسوبة ضمنها الأراضي غير الصالحة للزراعة. وتنتشر في الغابات أشجار الصنوبر البري الحلبي والجوي المثمر وأشجار السنديان والملول إضافة إلى الأشجار المثمرة وفي مقدمتها الزيتون والتفاح. وتزرع الحمضيات على التلال المنخفضة وفي الوديان الواقعة على علو ٣٠٠ متر مثل بسري وكفرجرة... الخ.

٦-٢ الثروة المائية:

يمتاز قضاء جزين بكثرة ينابيعه المنتشرة في القرى المختلفة، وأهمها نبع الطاسة الذي يغذي بمياه الشفة قسماً من قرى القضاء إضافة إلى مدينة النبطية وبعض القرى المجاورة.

- نبع جزين ويؤمن مياه الشفة والري لجزء من جزين ووادي جزين ومجاري عذيبة الفوقا وعذيبة التحتا وتغذي قسماً من جزين.

١- رشاد الموسوي، جغرافية لبنان، ط١، ١٩٨٣.

- نبع بتدين اللقش.

- عين عازور.

- نبع حيطورة.

- ينابيع زحلتا.

- نبع بركة الزرقا: ويغطي قرى: حيداب، صيدون، دير قطين. وبعض القرى في شرقي صيدا: الصالحية، لبعا، عين المير.

- نبع ريمات.

- نبع عرابي.

- نبع الفوار: كفرحونة.

- نبع الريحان.

- ينابيع عرمتى الثلاثة: ويضخ أحدها إلى الخزان العام لتغذية البلدة.

- نبع الجرمق.

- نبع عين عرباي: للشفة ونبع الصهريج للشفة والري في بلدة روم.

- نبع عذيبة التحتا: في بكاسين.

- نبع وادي جزين.

- نبع بنواتي.

- نبع الميدان.

- نبع مشموشة: ويغذي البلدة.

ومن نبع جزين تنطلق المياه باتجاه الشلالات فوادي جزين نحو نهر بسري الفاصل بين قضاءي جزين والشوف وهذا النهر هو بدوره رافد من روافد نهر الأولي.

كما أنه في هذا القضاء بركة وحيدة هي بركة أنان التي تتغذى من مشروع الليطاني وتستغل مياهها للري ولتوليد الطاقة الكهربائية في معمل شارل الحلو على نهر الأولي.

كما أن هنالك آباراً ارتوازية تغذي المنطقة وموضوعة في الاستخدام وهي بئر جورة السوق، بئر الميدان، وبئر السهوم، وهذان الأخيران قيد التجهيز لتغذية جزين.

وهنالك بئر الحلو وبئر ضهر الرملة وبئر بنواتي وبئر عازور وبئر صبّاح وبئر دير مشموشة.

٦-٣ الأحراج[1]:

جزين، وادي جزين، بجنين، كفرتعلا، الميدان، الحرف، مشموشة، صباح، بنواتي، بكاسين وتوابعها، الخياطية، صفاريه، أنان، قتالة، مزرعة المطحنة، بسري وتوابعها، عازور، حيطورة، قيتولة، الحمصية، لبعة، كفرفالوس، إسطبل، زحلتا، بتدين اللقش، مجيدل، روم، قطين وتوابعها، صيدون، المكنونية، حيداب، مزرعة جنسنايا، وادي بعنقودين، وادي الليمون، الشواليق، كرخا، بيصور، المحاربية، حيتولة، بصليه، غربيه، عين مجدلي، دير المزيرعة، كفرحونة، داريا، القطرانة، السريرة، حورته، شبيل، العيشية، خلة خازن، الزغرين، الوازعية، عاصور، قروح، الصويره، المحمودية، الدمشقية، تمرة، عقماتا، الوردية، قبولا، جرنايا، الجرمق، العرقوب، عرمتى، الريحان، مليخ، اللويزة.

٦-٤ المحمية:

وتبقى غابة الصنوبر في بكاسين هي الأهم في القضاء وتبلغ مساحتها مليوني متر مربع وهي في غالبيتها من أشجار الصنوبر المثمر والبري.

١-الجريدة الرسمية، مناطق توزع الغابات، قرار ١٠٤٩.

٦-٥ المقالع والمرامل[1]:

اشتهرت منطقة جزين بحجرها الصخري الجميل وبمحافر الرمل فيها، وتقع أكبر الكسارات العاملة فيها في بلدة كرخا. ويستمر العمل في محافر ترابة زحلتي ومحفار الرمل في سنيا بترخيص مؤقت ينتهي في ت٢ ١٩٩٩، وقد توقف العمل في المقالع العاملة في خراج مدينة جزين ومراح الحباس وكرخا. وقد تركت المحافر والمقالع آثاراً سيئة على الوسط البيئي المحيط.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع قرى البلدة قد خضعت لأعمال التحديد والتحرير من قبل دائرة المساحة ما عدا إحدى عشرة قرية لا تزال غير ممسوحة.

١-وحدة الدرك في الاقضية، لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، ١٩٩٨.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ السمات العامة للمؤسسات الإنتاجية[1]:

بلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في قضاء جزين ١٠١١ مؤسسة عدا الإدارات العامة (واحتسب من المؤسسات الزراعية تلك التي تهتم بتربية المواشي والدواجن فقط).

ومن بين هذه المؤسسات هنالك ١٠ مؤسسات كبيرة تستخدم ٢٠ عاملاً وما فوق أمّا المؤسسات الصغيرة التي تستخدم أقل من خمسة عمال فتشكل ٩١,٥٪.

ويغلب على هذه المؤسسات الطابع الفردي فهنالك ٩٥,٥٪ منها مؤسسات منفردة أي أنه ليس لها فروع، كما أنها ليست فرعاً تابعاً. وهنالك ٩١,٨٪ منها مؤسسات فردية من حيث الشكل القانوني والباقي شركات مختلفة.

تعمل أعلى نسبة من هذه المؤسسات في تجارة المفرق (٣٤,٦٪) كمحلات السمانة وبيع الملابس والأدوات المنزلية وغيرها. تليها نسبة ١٥,٥٪ تعمل في الزراعة والصناعة الاستخراجية (التعدين)، والمعروف أن المنطقة مشهورة بمقالع الأحجار الجزينية المميزة.

وبسبب صغر هذا القضاء ومحدودية فرص التنمية الاقتصادية فيه وبسبب الاحتلال الإسرائيلي والأوضاع الأمنية التي سادت فيه لم تتطور المؤسسات الإنتاجية كما في باقي المناطق، وقد تم إنشاء ١٥,٧٪ فقط من المؤسسات الإنتاجية الحالية بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ بينما زادت هذه النسبة عن ٤٥٪ في الأقضية الجنوبية الأخرى.

١- الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧.

٢-٧ الزراعة[١]:

تشكل الأراضي المزروعة في قضاء جزين نحو ١٧٪ من مساحته الكلية البالغ ٢٤٥٢١ هكتاراً ومنها ٢٨١٧ دونماً زراعات بعلية و١٢٥٢ هكتاراً زراعات مروية و١٩ هكتاراً للزراعة المحمية.

تبلغ مساحة الأراضي المزروعة بالخضار ٥١٠ هكتارات منها ١٢٠ هكتاراً للنجيليات و٣٤٠ هكتاراً للقرنيات و٥٠ هكتاراً للقرنيات والزراعات الصناعية أي زراعة التبغ والتنباك.

وتتوزع زراعة الأشجار في القضاء حسب الارتفاعات حيث نجد ٢٢٠ هكتاراً من الحمضيات في الوديان المناخية المنخفضة (٣٠٠ متر) والتفاح ١٩٠ هكتاراً في المرتفعات، والزيتون في الهضاب، لا سيما منطقة غربي جزين أو شرقي صيدا حيث تبلغ المساحة ١٧٧٠ هكتاراً وتقدر اللوزيات ١٨٠٠ هكتار والكرمة ٤٩٠ هكتاراً والأشجار المثمرة ٨٧٠ هكتاراً.

ويعمل بعض المزارعين في القرى في تربية النحل.

وتربى المواشي في هذا القضاء ويقدر عدد الأبقار ٩٨٧ رأساً والأغنام ١٣١٩ والماعز ١٠٣٤٥. أمّا الدواجن فيقدر عددها بـ٣٥ ألف طير.

يستلف المزارعون المواد الزراعية من الشركات لا سيما الأدوية والأعلاف على نطاق ضيق وبعلاقة مباشرة مع الشركات وتدفع المستحقات في المواسم أو عند بيع الدواجن، ولكن المبالغ المسموح الاستدانة بها محدودة جداً.

أهم أمراض الحمضيات هي:

- الحشرة القشرية الشمعية - البطليموس.
- الدودة الخياطة.
- بق دقيقي.

١- Gauthier et Baz, Ministère de Services, l'agriculture, Tome I et II, Aspect général de l'agriculture libanais

- جرب الحمضيات.

أمراض البندورة : لفحة مبكرة أو متأخرة، بياض دقيقي، عفن رمادي، ذبول ثيدزاريوم.

الزيتون : عين الطاووس، التعين.

التبغ : المن.

التفاح: اللفحة النارية والنقرة المرة.

إنّ أكثر الأدوية استعمالاً هي: لانيس (مبيدات للحشرات) ، باركو، فوكسي.

أمراض المواشي والطيور والدواجن :

المواشي : الحمى المالطية والقلاعية والجمرية، الصفيرة والتهاب الدرّة والجدرة المائية.

الدجاج : الطاعون، سلمونيلا ، الرشح، الإسهال.

إن الأدوية الأكثر استعمالاً هي اللقاحات ضد الطاعون والغاميورا للدجاج Sulfa-Neomycin Taylosim-Tetracyclineh

وتعاني الزراعة في قضاء جزين كما في لبنان عامة من مشاكل لخصها المزارعون كما يأتي :

- ارتفاع كلفة الإنتاج مما يحرمهم القدرة على منافسة الإنتاج الخارجي.
- عدم توفر زراعات بديلة للزراعات غير المربحة.
- غياب دراسات للسوق الاستهلاكي والعرض والطلب لحماية المنتوجات من الكساد والذي يطال ثلثي الإنتاج.
- إقفال الأسواق الخارجية بوجه الإنتاج اللبناني، وعدم تصنيع الفائض.
- عدم تطبيق الرزنامة الزراعية.
- عدم مراقبة الأدوية والأسمدة من قبل السلطات المعنية لجهة الأسعار والنوعية.
- عدم وجود مختبرات تربة ومختبرات ورقية.

التعاونيات الزراعية[1]:

بعض التعاونيات الزراعية في الجنوب ناشط وفعال، إلا أن بعضها لا يلتزم بقوانين العمل التعاوني، كاحتساب الأرباح وتوزيعها على الأعضاء، وغالباً ما يختصر رئيس مجلس الإدارة الهيئات المسؤولة في الجمعية، أمّا المساعدات السنوية الحكومية التي توزع على بعض الجمعيات فهي تراوح بين ٥ و١٠ ملايين ل.ل. لكل منها، وصرفها لا يخضع لأية رقابة جدية، كما أن التوزيع يخضع لاعتبارات متعددة. وهكذا تبدو التعاونيات وكأنها في خدمة الأفراد لا الجماعات. تبذل إدارة التعاون في الجنوب مجهوداً خاصاً في تدريب أعضاء التعاونيات، إلا أن المردود يبقى محدوداً، وأضعف من أن يستنهض الحركة التعاونية لأسباب متعددة، والتعاونيات المرخصة في القضاء هي الآتية:

- الجمعية التعاونية الزراعية في صيدون.
- الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين.
- الجمعية التعاونية للخدمات الزراعية في جزين وضواحيها.
- الجمعية التعاونية الزراعية في بكاسين وجوارها م.م.
- الجمعية التعاونية الإنمائية الزراعية في ريمات.
- الجمعية التعاونية الزراعية في ساحل جزين.
- الجمعية التعاونية الزراعية في العيشية.
- الجمعية التعاونية الزراعية النموذجية في روم.

٧-٣ الصناعة[1]:

يعمل في قضاء جزين ٥٨ مؤسسة صناعية حسب إحصاء ٩٤ منها مؤسسة واحدة (تستخدم أكثر من ١٠ عمال) و٤ مؤسسات (تستخدم ٥-١٠ عمال) والباقي مؤسسات صغيرة تستخدم أقل من ٥ عمال.

١-وزارة الاسكان والتعاونيات، الجمعيات التعاونية وصناديق التعاضد في لبنان، ١٩٩٨.

من أهم المشكلات التي تعاني منها الصناعة الجنوبية عامة هي الشروط التعجيزية التي تفرضها المصارف للتسليف، فإذا كانت حصة الصناعة في لبنان ١٢,٧٪ من مجموع التسليفات عام ١٩٩٩ فإن حصة الجنوب بكامله لا تصل إلى ٠,٥٪ من المجموع.

توزع المؤسسات الصناعية حسب قطاع النشاط - قضاء جزين[1]

الرقم	القطاع	٤ عمال وما دون	٥-١٠ عمال	١١ عاملاً ومافوق	المجموع
١	الأحذية والجلود	-	-	-	-
٢	الآلات والمعدات الصناعية	-	-	-	-
٣	الآلات والمعدات الكهربائية	-	-	-	-
٤	البناء	٣	١	-	٤
٥	الخشب ومشتقاته	٨	-	-	٨
٦	السيارات والمقطورات والإكسسوار	-	-	-	-
٧	المعادن الأساسية	-	-	-	-
٨	المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات	١٤	-	-	١٤
٩	المفروشات	٢	-	-	٢
١٠	الملابس دبغ وصنع الفرو	-	-	-	-
١١	المناجم والمقالع	٢	١	-	٣
١٢	المواد الغذائية والمشروبات	١٦	-	-	١٦
١٣	المواد الكيماوية ومشتقاتها	-	-	-	-
١٤	المواد المطاطية والبلاستيكية	-	-	-	-
١٥	المواد المنجمية غير المعدنية	٨	١	١	١٠
١٦	النسيج	-	١	-	١
١٧	النشر والطباعة وإنتاج وسائل الإعلام المسجلة	-	-	-	-
١٨	الورق ومشتقاته	-	-	-	-
١٩	الفحم ومشتقاته	-	-	-	-
	المجموع	٥٣	٤	١	٥٨

١-وزارة الصناعة والنفط، المسح الصناعي في لبنان، ١٩٩٤.

وتتلخص مطالب الصناعيين بما يأتي:

- تأمين القروض الميسرة طويلة الأمد للصناعات المتوسطة والصغيرة.
- إعادة النظر برسوم الضمان وتخفيض رسم الكهرباء.
- تأمين مناطق صناعية بأسعار تشجيعية.
- تسهيلات وتخفيضات ضريبية.
- المساعدة في تصريف الإنتاج الزراعي.
- تشجيع وتسهيل الرخص للصناعات الحرفية في الريف الجنوبي.

٧-٤ الحرف[١]:

يعمل في قضاء جزين ٢٩ مؤسسة حرفية منها ١٢ مؤسسة تعمل في السلع النسيجية و٩ مؤسسات غذائية منها لإنتاج العرق المنزلي الذي يتم تصريفه محلياً ويقدر بأربعة آلاف غالون و٥ للصابون البلدي. أمّا الحرف المعدنية فتعمل فيها ٧ مؤسسات اشتهرت بجمال ودقة صنعها وجودة نوعيتها، وقد تطورت هذه الحرفة من صناعة السكاكين لتصبح ملاعق وأدوات المائدة على اختلافها وأدوات مكتبية وخناجر وسيوف.

٧-٥ المصارف:

يعمل في قضاء جزين فرع واحد لمصرف فرنسا بنك. كما أن هنالك تعاونية استهلاكية واحدة:

- الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين.

٧-٦ خصائص القوى العاملة[٢]:

يشكل الناشطون اقتصادياً ٣١٪ من مجموع السكان في قضاء جزين وهي نسبة مطابقة تقريباً لمعدل النشاط العام في لبنان (٣١,٦٪).

١-وزارة الشؤون الاجتماعية، دراسة حول الحرفيين والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.
٢- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

تبلغ نسبة البطالة بين القوى العاملة ١٠,٩٪ وهي أكثر ارتفاعاً من نسبة البطالة في لبنان عامة (٧٪)، ونعتقد أن ذلك يعود إلى الأوضاع الأمنية التي سادت في القضاء وإقفال المؤسسات الاقتصادية وهجرة السكان عامة. وتنتشر البطالة بشكل أساسي في الأعمار الشابة. ويشكل المتعطلون الذين لم يسبق لهم العمل الغالبية العظمى من المتعطلين.

تطال البطالة بشكل أساسي العاملين في القطاع الفندقي: مطاعم مقاهٍ... الخ وكذلك العاملين في المصارف والوساطة المالية والتأمين.

يتوزع الناشطون اقتصادياً في لبنان على القطاعات الاقتصادية حسب مسح المعطيات الإحصائية عام ٩٤ - ٩٦ كما يأتي:

- ٦,٥٪ يعملون في الزراعة والصيد.
- ١٨,١٪ يعملون في الصناعة وإمدادات الماء والكهرباء... الخ.
- ١٠,٧٪ يعملون في التشييد والبناء.
- ٦٤,٦٪ يعملون في الخدمات على اختلافها تجارة، مصارف، تعليم، صحة... الخ.

وفي قضاء جزين تنخفض حصة القطاع الصناعي من اليد العاملة لصالح قطاع التشييد والبناء وقطاع الزراعة حيث نجد:

- ٨,٣٪ من اليد العاملة تعمل في الزراعة.
- ١١٪ تعمل في الصناعة وبشكل خاص الصناعة التحويلية.
- ١٦,٦٪ في قطاع التشييد والبناء.
- ٦٤,١٪ في الخدمات ويتركّزون بشكل أساسي في قطاع التعليم والإدارة العامة ثم تجارة الجملة والتجزئة وصيانة الآليات...

تساهم المرأة بنسبة ٢٢,٩٪ من القوى العاملة في هذا القضاء. وهي نسبة أعلى مما هي عليه في لبنان عامة (٢٠,٣٪) ويعمل ١٤,٥٪ منهن في قطاع

الزراعة مقابل (٦,٥٪ من الذكور). ومنهن أيضاً ٩,٣٪ يعملن في قطاع الصناعة والباقي ٧٦,٣٪ منهن يعملن في قطاع الخدمات ويتركّزن بغالبيتهن العظمى في التعليم والتدريب ثم الصحة والعمل الاجتماعي فالإدارة العامة.

٧-٧ الحياة المهنية[1]:

يتوزع الناشطون اقتصادياً على المهن في قضاء جزين بحسب القطاعات الاقتصادية وفرص العمل التي توفرها، وتشارك المرأة الرجل في معظم المهن وإنما يبقى هنالك قطاعات مفضلة للنساء لا سيما فئة الأخصائيين في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية على اختلافها، حيث نجد نسبة ٥٥,٧٪ من الناشطات اقتصادياً في هذا القضاء. كما نجد بينهن ١٥,٥٪ من العاملات والمستخدمات غير الماهرات، ثم ٦,٢٪ في المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية... ومثلها من العاملات في المهن ذات الطابع الحرفي، أمّا المستخدمات في الإدارة والمجالات المكتبية والمالية والاستعلامات فيشكلن ٥,٢٪ من اليد العاملة النسوية.

أمّا الذكور فإننا نجد أعلى نسبة منهم تعمل في المهن ذات الطابع الحرفي، تليها نسبة ١٧,٩٪ من الأخصائيين في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية و١٣,٣٪ في مجال البيع والخدمات الشخصية و١١,٤٪ من العمال والمستخدمين غير المهرة.

يعمل ٧٦٪ من الناشطين اقتصادياً في قضاء جزين بشكل دائم في مهنهم، ويعمل ١٧٪ بشكل متقطع ويعمل ٧٪ بشكل موسمي، ويلاحظ أن النساء أكثر استقراراً في العمل من الذكور الذين يعملون بشكل متقطع أو موسمي بسبب طبيعة المهن التي يعملون فيها كقيادة السيارات، والمهن ذات الطابع الحرفي المتصلة بأعمال البناء والصيانة، ومختلف الأعمال الزراعية، وكذلك بين العمال والمستخدمين غير المهرة من الجنسين.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

٧-٨ عمالة الأطفال[١]:

لا يوجد في قضاء جزين أطفال يعملون دون الرابعة عشرة من العمر، أمّا في الفئة العمرية ١٤-١٧ فإن عدد الأطفال في القضاء ٨٤٩، منهم ٣٠ طفلاً يعملون (٣,٥٪) وعدد آخر مثلهم يفتش عن عمل، ولا تظهر الإحصاءات المتوفرة جنس هؤلاء الأطفال، ويرجح أن يكون العاملون من الذكور، والذين يبحثون عن عمل من الإناث بغالبيتهم إن لم يكن جميعاً كذلك. كما توصلت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية عن أوضاع الأطفال في لبنان ١٩٩٨ إلى النتائج الآتية:

ينتمي الأطفال العاملون إلى أسر ذات مستوى معيشة متدن، إذ إن أرباب الأسر الذين ينتمون إليهم يعانون معدلات بطالة مرتفعة مقارنة بالمعدلات الوطنية، أو يعملون في مهن ذات مردود مالي منخفض، كما أن مستواهم التعليمي متدن أيضاً. ويشترك الأطفال العاملون في هذه الخصائص نفسها، ويعملون في مهن مشابهة لمهن آبائهم عموماً، ومستواهم التعليمي أكثر انخفاضاً من أترابهم الذين يتابعون دراستهم. ويسجل استناداً إلى تحقيقات استطلاعية بالعينة، أن الحاجة الاقتصادية هي السبب الأكثر أهمية لعمل الأطفال (٥٠٪)، مقابل ٣٣٪ سعياً لاكتساب مهنة، و١٤٪ للإخفاق الدراسي.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ الطبيعة والآثار التاريخية[1]:

تبعد مدينة جزين ٣٢ كلم عن صيدا، وهي أهم المصايف الجنوبية لما فيها من ماء وخضرة وطبيعة رائعة ومرافق عامة، تجعل منها بلدة سياحية من الدرجة الأولى. اقترنت باسمها شلالات هي الوحيدة بجمالها في لبنان.

تنتشر المدينة على سفح جبل تومات نيحا، وعلى مدخلها ومن حولها، غابات صنوبر وبساتين أشجار وكرمة، ومنظر طبيعي خلاب، يتمثل بجدار صخري هائل - الشير- منه نطل على القرى والبلدات المنتشرة هنا وهناك: فسحة خضراء تمتد أمّام ناظريك، تتصل بجبال تفاوتت ألوان صخورها بين الأبيض والرمادي والأصفر والأحمر.

من مغارة طبيعية تتدفق مياه نبع جزين، وفي سنة ١٩٣٢ وبعد أن تصدعت المغارة عمدت البلدية إلى تشييد النبع الذي أصبح محطة لزائري المنطقة من مختلف الأقطار. وتنساب المياه إلى الشلال فتنبثق على علو ٧٤ متراً من شاهق صخري يبلغ ارتفاعه ٩٥ متراً. ومن أمّام الشلال تطل على سطوح بلدة بكاسين المزدانة بالقرميد الأحمر وبيوتها المشيدة من الحجر الجزيني الشهير، ومحمية بكاسين الطبيعية وغابات الصنوبر وبلدة صبّاح وتلتها، وعظمة تومات نيحا، وجمال وادي جزين الذي ترويه مياه النبع.

لا يمكن دخول جزين لجهة الغرب إلاّ عبر المعبور وهو جدار صخري عالٍ وكأنه الحارس الأبدي لهذه المدينة، إنه ممر قدّته السواعد الجزينية لتفادي الانحدار الطبيعي نحو الوادي، ومنه إلى الساحة العامة حيث يطالعك نصب السيدة العذراء والقصر البلدي.

١- وزارة السياحة، لبنان الجنوبي، منشورات وزارة السياحة.

القصر البلدي:

شُيِّد هذا البناء عام ١٨٩٨ في عهد المتصرف نعوم باشا، وكان قائممقام جزين آنذاك سليم بك عمون الذي قرر وعلى نفقة البلدية شق المعبور وتشييد القصر البلدي وقد اسْتُوحي تصميمه من القصور العثمانية.

شغلت الدولة اللبنانية القصر البلدي كسرايا للمؤسسات الحكومية حتى عام ١٩٨٨ حيث أعيد ترميمه بعد أن استردته البلدية. وهو إضافة إلى مكاتب البلدية يضم مكتبة عامة وقاعتين للمحاضرات، وست غرف في الطابق العلوي تستخدم في المناسبات لعرض المنتجات الحرفية أو الأعمال الفنية، وأمّام القصر حديقة عامة.

قصر فريد سرحال:

إنه قصر لا يزال قيد الإنشاء يملكه آل سرحال وهو عمل هندسي وفني رائع جمع بين الهندسة الفارسية والإسلامية واليونانية ويحتوي على ثروة كبيرة من التحف النادرة. وهو موضوع بالتصرف العام ويمكن زيارته في كل الأوقات.

وتكاد تكون كل بيوت جزين جديرة بالزيارة نظراً لطرازها المعماري الأصيل والحجر الجزيني الجميل الذي بنيت به، ويعود تاريخ بنائها إلى القرن الماضي وأوائل هذا القرن.

الآثار:

تقتصر الآثار في قضاء جزين على نواويس رومانية وجدت في التلال القريبة من المدينة، ويشاع أنه تم العثور على معبد وآثار هيكل بيزنطي في تومات نيحا وتعذر التأكد من ذلك في الظروف الأمنية التي كانت سائدة.

مغارة فخر الدين:

وتقع في الجهة الشمالية من جزين في قلب شاهق صخري وتطل على بكاسين

ووادي جزين، وأهميتها التاريخية أنها كانت ملجأ الأمير فخر الدين الثاني وعائلته عندما طاردته الدولة العثمانية بقيادة الكجك أحمد. وفيها أسر ونقل إلى الآستانة ومن قبله كان أبوه قرقماز قد لجأ إليها، للسبب نفسه وتوفي فيها. وقد شقت البلدية مؤخراً طريقاً للوصول إليها.

مغارة أم علي:

وهي مغارة طبيعية تقع في أعالي بلدة جزين لجهة الشرق وتشرف على البلدة، ويشاع أنه يمكن الوصول منها إلى نبع جزين. وقد احتمى فيها بعض الأهالي أثناء الحرب العالمية الثانية، وعندها تعرضت للقصف المدفعي آنذاك.

- أنان: بلدة غنية بالآثار عثر فيها على آثار كنيسة بيزنطية مزينة بالفسيفساء، اشتهرت ببحيرتها الإصطناعية التي تختزن مياه نهر الليطاني، المتدفقة إليها عبر نفق طوله ١٦ كلم. على بعد مئات الأمتار من أنان، لجهة الغرب، يلاحظ الزائر حصناً صليبياً صغيراً يقوم على نتوء صخري يرتفع ثمانين متراً، على غرار باقي الحصون الصليبية من القرن الثاني عشر- (قلعة أبي الحسن). هذا الحصن - مهمل حالياً - كان مقراً للحامية الصليبية المدافعة عن الموقع.

- كفرجرة عثر فيها على آثار قديمة، هي عبارة عن مدافن حفرت في الصخر وتضمنت عدداً من الجرار المدفنية. وعلى مقربة من كفرجرة تقع إحدى أقدم الكنائس المسيحية في المنطقة، وهي كنيسة القديس يوحنا المعمدان التي تعود في حالتها الراهنة إلى القرن السادس عشر، ولكنها رممت للمرة الأولى سنة ١٧٥٥، كما أن القصف الإسرائيلي دمر جزءاً منها عام (١٩٨٩).

مغارة الريحان:

عند المدخل الشمالي لبلدة الريحان اكتشف الأهالي مغارة طبيعية تضاهي باتساعها وجمالها مغارة جعيتا كما يقولون، تبعد بضعة أمتار عن الطريق العام، وإنما يصعب الدخول إليها بسبب ضيق مدخلها. لم يتم استطلاع المغارة

بعد بسبب الوضع الأمني في المنطقة، ولا تزال غير مدرجة على قائمة المراكز السياحية الأثرية في لبنان.

محمية جزين للدواجن:

وهي على مشارف جزين لجهة نيحا، كانت تربى فيها بعض الحيوانات كالغزلان والطيور على اختلافها ولكنها حالياً تقتصر على تربية سمك الترويت الذي يتم تصريف إنتاجه محلياً، ويمكن أن تستعيد هذه المحمية أهميتها مع استتباب الأمن في المنطقة.

٨-٢ مراكز السياحة[1]:

الفنادق:

- **فندق رزق بلازا:** ويتألف من تسع شقق: خمس منها مكونة من صالون وغرفة نوم ومطبخ وحمام، وأربع ومنها مكوّن من غرفة ومطبخ وحمام، يتسع الفندق لنحو ٢٠ شخصاً ويستعد لتأهيل المطعم الذي يتسع لستين شخصاً. أمّا الصالة الصيفية فتتسع لمائة شخص.

- **فندق وهبة:** وهو ذو طابع تراثي سطحه من القرميد ومنقوش بالحجر الصخري ويتألف من ثلاثة طوابق تضم ٢٨ غرفة مزدوجة، المطعم يعمل صيفاً فقط، وحول حوض السباحة تقام الحفلات الصيفية وتستوعب ٣٥٠ شخصاً.

- **فندق الغرانادا:** ويقع في بلدة روم ويتألف من ١٦ غرفة.

٨-٣ المطاعم وأماكن الترفيه[2]:

تنتشر المطاعم والمقاهي في بلدة جزين وعلى مقربة من الشلال وهي:

١- زيارات ميدانية.

٢- زيارات ميدانية.

- مطعم ومقهى النبع.
- مطعم ومقهى النهر.
- مطعم ومقهى الشلال.
- مطعم ومقهى منظر الشلال.
- مطعم ومقهى السد.
- مطعم ومقهى رزق.
- مطعم ومقهى صخرة الشلال.
- مطعم ومقهى رزق بلازا.

وفي قرى قضاء جزين نجد المطاعم الآتية:
- مطعم ومقهى عطا الله (ضهر الرملة).
- مطعم ومقهى أبو عطايا (ضهر الرملة).
- مطعم ومقهى شي جاك (بكاسين).
- مطعم ومقهى أبو عيد (بكاسين).
- مطعم ومقهى الريف (بسري).

كما يوجد نايت كلوب Point-Rouge و Les caves في روم، ودار للسينما في بكاسين ومدينة ملاهٍ للأولاد في ساحة جزين.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

يعتبر قضاء جزين من الأقضية الأكثر إشباعاً للحاجات الأساسية للسكان رغم وجود ٦٠٩ أشخاص تعتبر درجة إشباع حاجاتهم الأساسية متدنية جداً، ويعود ذلك بتقديرنا إلى هجرة السكان من هذا القضاء نحو بيروت وضواحيها أو خارج لبنان، إلاّ أن هذا القضاء كان موضع اهتمام من بعض المؤسسات الاجتماعية المحلية والدولية وذلك بهدف تقديم خدمات في مجال الإغاثة والصحة نظراً للظروف الأمنية التي سادت فيه بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

لا يوجد في قضاء جزين مؤسسات رعائية إيوائية سواء للمسنين أو الأطفال، وكانت قرى الأطفال SOS في صفاريه تعمل قبل تحول المنطقة إلى خطوط عسكرية، ولا تزال مقفلة حتى تاريخه.

٩-١ الجمعيات الأهلية[1]:

تعمل في القضاء المؤسسات الاجتماعية الآتية:

- **جمعية أطباء بلا حدود** وهي أجنبية تعمل مؤقتاً في القضاء وتقدم الدعم البشري للمستشفى الحكومي وكذلك مدرسة التمريض في الصليب الأحمر اللبناني.

- **الصليب الأحمر اللبناني:** إضافة إلى نشاطها الصحي خصصت هذه المؤسسة قسماً خاصاً بالناشئين والشباب وآخر للتعليم والتدريب.

- كاريتاس لبنان تؤمن الخدمات والمساعدات الطبية والمالية للحالات الاجتماعية في المنطقة.

- **مؤسسة ولدي.**

١- زيارات ميدانية للباحث.

- **جمعية مار منصور دي بول.**

- **الرهبانية اللبنانية المارونية العامة** مركز صحي اجتماعي - مشموشة.

- **الجمعية الخيرية الإنسانية في كفرحونة** مركز صحي اجتماعي - كفرحونة.

- **مطرانية صيدا المارونية** مركز صحي اجتماعي - صفاريه.

- **مركز الخدمات الإنمائية** - جزين.

- **مركز الخدمات الإنمائية** - لبعا.

- **مركز الموفد البابوي.**

بعد أحداث شرقي صيدا (غربي جزين) عام ١٩٨٥ قرر البابا يوحنا بولس الثاني إرسال موفد خاص ليقيم بصورة دائمة في جزين لطمأنة الأهالي. دامت إقامة هذا الموفد وهو الأب العازاري **سيليستينو بوهيغاز** حتى وفاته آخر سنة ١٩٩١، وكان لهذا الموفد عدة مهام منها:

- **الدور السياسي:** الاتصال بمختلف الأطراف السياسية المؤثرة في المنطقة، بعد أن انحسرت سلطة الدولة عن قضاء جزين وأجزاء أخرى من لبنان لطمأنة الأهالي، وكانت إقامته دليلاً على ثبات الأوضاع هناك.

- **الدور الاجتماعي:** تقديم مساعدات للأيتام والأرامل والمحتاجين ولتلامذة المدارس.

- **الدور التنموي:** إنشاء بعض المراكز الصحية (مستوصف في بلدة السريرة) والرياضية منها مركز الموفد البابوي الرياضي وهو كناية عن ملعب سمي بإسمه وهو لا زال غير مجهز وغير مسقوف، وكان الهدف منه إنشاء مجمع رياضي لمنطقة جزين يستوعب كل الألعاب الرياضية، ولكنه لم ينفذ بسبب وفاة الموفد.

- إنشاء مبنى سمي مركز يوحنا بولس الثاني وضع بتصرف الرهبانية الأنطونية وهو اليوم مدرسة زراعية تابعة لوزارة الزراعة.

الأنشطة الرياضية والثقافية:

- نادي الشلال: تأسس عام ١٩٧١. نشاطاته: صيفيات أولاد، كرمس، حفلات غنائية، احتفالات عيد العذراء، مهرجان قروي، مشاركة في معارض، المشاركة في مباراة كرة القدم في دورات التصنيف التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة.

- **جمعية جزين الثقافية الاجتماعية:** تأسست عام ١٩٩٩. النشاطات: تأهيل ستاد بوهيغاز في بداية كل صيف، نشاطات رياضية وترفيهية للأولاد، مشاركة في مباراة كرة السلة، طائرة وقدم، المشاركة في النشاطات الاجتماعية والوطنية العامة التي تقام في بلدة جزين، المشاركة في الكرنفال السنوي بمناسبة شهر التسوق إعداد مسرح الأطفال، المشاركة في المهرجان القروي للعروض التراثية والذي تعرض فيه الأدوات والأواني التراثية والإنتاج الحرفي التراثي.

٩-٢ الأندية الرياضية في قضاء جزين[1]:

- **الانطلاق**، بيصور ١٩٦٧
- **الثقافي الرياضي**، روم ١٩٦١
- **الثقافي الرياضي**، لبعا ١٩٦٦
- **جبل الصنوبر**، الصبّاح ١٩٧٠
- **الشعلة**، عين المير ١٩٧١
- **الشلال**، جزين ١٩٧١
- **الشير**، حيطورة ١٩٦٧
- **اللقاء**، جنسنايا ١٩٩٢

١- الدليل الرياضي ١٩٩٨، حسن شرارة، بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، مكتب العلاقات العامة والاعلام، ١٩٩٨.

- **الرياضي**، المجيدل ١٩٧٠
- **التضامن**، عاريا غير محدد
- **الشباب**، بكاسين غير محدد
- **الشبيبة**، كفرحونة غير محدد

٩-٣ الحياة النقابية:

يكاد النشاط النقابي أن يقتصر في الجنوب اللبناني وخلال النصف الأخير من القرن العشرين على مدينة صيدا، وذلك لأن المدينة كانت ولا تزال تشكل التجمع البشري الأكبر في الجنوب، وتضم معظم المؤسسات الإنتاجية والصناعية فيها بشكل خاص، خلافاً لبقية الجنوب حيث المؤسسات العائلية والصغيرة، وحيث الزراعة محور النشاط الاقتصادي، إضافة إلى الوعي السياسي المبكر لأبناء المدينة واتصالهم بالعالم الخارجي لا سيما التيارات العروبية واليسارية، وباعتبار مهنة صيد الأسماك من أقدم المهن والتي يمارسها المئات من أبناء المدينة، كل ذلك جعل من صيدا محور نشاط نقابي مزدهر ومتطور قاعدياً خاصة خلال السبعينات واستمر حتى أواسط التسعينات، عندما تعرضت الحركة النقابية في لبنان عامة وفي الجنوب خاصة إلى تجاذبات سياسية أضعفتها، لا بل همّشت دورها إلى أدنى الدرجات. وذلك بالتدخل المباشر في انتخابات القيادات النقابية، بعد إنشاء العديد من النقابات الوهمية في صيدا نفسها وفي قضاءي صور والنبطية.

والجسم النقابي لم يكن يمتلك المناعة ضد المؤثرات الخارجية وذلك يعود برأينا إلى خلل بنيوي في تشكل اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، وإلى التضييق الذي اعتمدته القيادات على الانتساب إلى النقابات أو الاتحادات وذلك للحفاظ على توازنات داخلية معينة، ناهيك عن الاحتراف النقابي، وغياب التدريب والتأهيل للكوادر النقابية، وضخ الدم الجديد في قياداتها.

نقابات العمال في الجنوب[1]**:** (بمحافظتيه الجنوب والنبطية)

- نقابة العمال الزراعيين في الجنوب.
- نقابة بائعي الأسماك في الجنوب.
- نقابة سائقي السيارات العمومية في الجنوب.
- نقابة صيادي الأسماك في الجنوب.
- نقابة عمال الأفران في الجنوب.
- نقابة عمال التزيين والحلاقة في الجنوب.
- نقابة عمال الحدادة والميكانيك في الجنوب.
- نقابة عمال الخياطة والغزل والنسيج في الجنوب.
- نقابة عمال خيم البلاستيك في الجنوب.
- نقابة عمال المطابع في الجنوب.
- نقابة عمال المقاهي والمطاعم والفنادق في الجنوب.
- نقابة عمال ومستخدمي البلاستيك والإطارات في الجنوب.
- نقابة عمال مستخدمي الحدادة والبويا في الجنوب.
- نقابة عمال ومستخدمي القطاع الصحي في الجنوب.
- نقابة عمال ومستخدمي المستشفيات والتعليم في الجنوب.
- نقابة عمال ومستخدمي المعادن والمخارط في الجنوب.
- نقابة عمال ومستخدمي شركات الغاز والطاقة في الجنوب.
- نقابة عمال ومستخدمي كهرباء وميكانيك السيارات في الجنوب.
- نقابة مربي الأبقار في الجنوب.
- نقابة مربي المواشي والدواجن في الجنوب.
- نقابة مربي النحل في الجنوب.
- نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب.
- نقابة مزارعي الزيتون في الجنوب.
- نقابة مزارعي المشاتل والنصوب في الجنوب.
- نقابة مستخدمي وعمال الأحذية والجلود في الجنوب.

١- وزارة العمل، دائرة العلاقات المهنية - النقابات، ١٩٩٩.

- نقابة مستخدمي وعمال كهرباء لبنان في الجنوب.
- نقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في الجنوب.
- نقابة معلمي وعمال الأدوات الصحية والتدفئة والتبريد في الجنوب.
- نقابة موظفي المصارف في الجنوب.

نقابات أصحاب العمل في محافظتي الجنوب والنبطية:

- نقابة أصحاب الأفران في صيدا والجنوب.
- نقابة أصحاب محلات الأحذية (الكندرجية) في صيدا.
- نقابة أصحاب محلات التجارة العربية والإفرنجية في صيدا والجنوب.
- نقابة تجمع مزارعي الجنوب.
- نقابة معلمي الحلاقة في صيدا.
- نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة في محافظة النبطية.

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحية[1]:

انعكس تضاؤل عدد السكان في قضاء جزين سلباً على توفر الخدمات الصحية، واقتصر نشاط هذا القطاع على المستشفى الحكومي الذي يضم ١٥ سريراً وغرفة للعمليات وأخرى للتوليد وغرفة للعناية الفائقة ومثلها للطوارئ، وهنالك صيدليات الأولى في جزين والثانية في مجيدل. وهنالك ٧ عيادات خاصة لأطباء صحة مقيمين و١٤ عيادة أسنان، ولا يوجد أي طبيب بيطري.

١٠-٢ المراكز الصحية:

أمّا المستوصفات والمراكز الصحية الاجتماعية العاملة في القضاء فهي:

- مستوصف الصليب الأحمر اللبناني.
- المستوصف الحكومي.
- مستوصف الجيش اللبناني.
- مستوصف الخدمات الإنسانية.
- مستوصف روم.
- مستوصف مشموشة.
- مستوصف بكاسين.
- مستوصف الملاك ميخائيل - قيتولي.
- مستوصف كفرحونة.
- مستوصف عرمتى الخيري.

١- زيارات ميدانية.

١٠-٣ طبيعة عمل المنشآت الصحية:

يتلقى المستوصف الحكومي الأدوية من وزارة الصحة، كما يستفيد الصليب الأحمر اللبناني من أدوية من الصليب الأحمر الدولي، وتقدم جمعية الشبان المسيحية بعض الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة وبشكل متقطع وغير كاف.

كما شاركت هذه المستوصفات في حملات التلقيح، وشملت الحملة عام ٩٦ نحو ٩٧,١٪ من الأولاد في محافظة الجنوب وقد بررت أمهات الباقين سبب عدم تلقيح أبنائهن بصغر سنهم أو مرضهم أثناء الحمل. وقد وضعت عدة برامج للرعاية الصحية الأولية في هذا القضاء وخصوصاً ما يتعلق بصحة الأم والطفل والتغذية الخ... ولكن يلزمها الكثير من التعمق والتطوير حتى تأتي النتائج المرجوة منها.

١٠-٤ الإعاقة[1]:

يشكل المعوقون ١٪ من سكان لبنان حسب تقديرات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ٩٤-٩٦، ويشكل الذكور ٦١٪ من المعوقين.

وفي قضاء جزين حصل على بطاقة معوق من وزارة الشؤون الاجتماعية ١٣٥ شخصاً حتى تاريخ ٩٩/٩/١٦ وتقدر الجهات المسؤولة أن أعداد طالبي البطاقة سيتضاعف ثلاث مرات في البلاد عامة، وجزين منها. علماً بأن عدد المعوقين حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن بلغ ١١٠ معوقين فقط. أي ما يشكل ٠,٧٪ من السكان المقيمين.

١٠-٥ الصحة الإنجابية:

من خلال الدراسة التي قامت بها وزارة الصحة عام ١٩٩٦، يمكن التعرف على الأوضاع المتعلقة بالخصوبة والولادات... الخ. للمحافظات اللبنانية دون الأقضية. وبما أن حال الأقضية لا يختلف غالباً ضمن المحافظة الواحدة، سنستفيد من الأرقام الإحصائية كمؤشرات عن الوضع في القضاء.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

يبلغ معدل الخصوبة التراكمية في محافظة الجنوب (وقضاء جزين منها) ٣,٢ مقابل ٣,٤ في لبنان عامة، كما أظهرت النتائج أن كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما انخفض معدل الخصوبة التراكمية. كما أثبت الإحصاءات أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم انخفض معدل وفيات الرضع، وفي محافظة الجنوب بلغت معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة مستويات أفضل من لبنان بشكلٍ عامٍ.

وإذا كانت متابعة الحمل تتأثر إيجاباً بارتفاع المستوى التعليمي وصغر السن وعدم وجود أولاد أحياء للحامل، فإن نسبة اللواتي تابعن حملهن في محافظة الجنوب ٩٣,٦٪ مقابل ٨٦,٨٪ في لبنان. كما أن عدد مرات المتابعة للمرأة الواحدة بلغ متوسطاً قدره ٣,٨ مرات مقابل ٣,١ مرات في لبنان، أمّا اللواتي لم يتابعن الحمل على قلتهن فإنهن يبررن ذلك بعدم وجود مشكلات صحية أو لتوفر الخبرة لديهن في هذا المجال. وتتم المتابعة لغالبيتهن العظمى لدى الطبيب وقلة هنّ اللواتي يتابعن لدى قابلة.

١١٪ من السيدات يلدن في المنزل في محافظة الجنوب، والباقي يلدن في مؤسسات خاصة أو حكومية، وهذا هو الحال في لبنان عامة.

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات[١]:

تتصل جميع قرى الجنوب اللبناني بشبكة طرقات معبدة بشكل جيد، وتنفذ أعمال الصيانة لهذه الطرقات بشكل مقبول، وإنما هنالك بعض الطرق المستحدثة أثناء الأحداث، لم تنفذ في الأصل بشكل جيد وحسب المواصفات الفنية المعتمدة، وهذه الطرقات يجب إعادة النظر فيها. ومعظم الطرق بحاجة إلى جدران داعمة لتمنع الإنهيارات في فصل الشتاء. كما أن الأمطار تفعل فعلها في شبكة الطرق وذلك بسبب عدم إنشاء أقنية لتصريف مياه الأمطار على الجانبين، الأمر الذي يوفر العديد من الأموال سنوياً والتي تنفق في أعمال الصيانة.

وللمناسبة فإن صيانة الأبنية الحكومية في مختلف المناطق تتم بحدودها الدنيا نظراً لسياسة التقشف، وهنالك ضرورة ملحة لصيانة كاملة للمدارس والمستشفى الحكومي (صيدا) والمراكز الصحية والحكومية في مختلف مناطق الجنوب.

تعبر قضاء جزين طريق رئيسية تبدأ من كفرجرّه غرباً وتمر في لبعا، عين المير، كفرفالوس، صفاريه، روم، الحمصية، جزين بطول ١٩ كلم، وهي تؤمن الاتصال لجهة الغرب بقضاء ومدينة صيدا مركز المحافظة. وتستمر هذه الطريق جنوباً نحو كفرحونة إلى عين التينة أو عين مجدلين فمشغرة ثم الطريق الدولية إلى دمشق بطول يبلغ ١٠٠ كلم تقريباً (جزين - دمشق).

ومن جزين تتوزع أيضاً الطرقات إلى قرى القضاء كالآتي:

- جزين، باتر (الشوف الأعلى).

١- زيارة ميدانية من قبل المحقق.

- جزين، بسري (الشوف - إقليم الخروب).

- جزين كفرحونة، عرمتى، الريحان، العيشية، خلة خازن، الجرمق وطولها ٢٠ كلم، منها إلى قضاء النبطية ومرجعيون عند جسر الخردلي.

- طريق جزين جباع في قضاء النبطية وطولها ١٠ كلم.

- جزين السريرة وطولها ١٤ كلم.

ومن هذه الطرقات يتم الاتصال بمختلف قرى القضاء ومزارعه.

إن وقوع قضاء جزين تحت الاحتلال الإسرائيلي في الفترة السابقة وقبل التحرير أدى إلى عزلة عن الداخل الوطني لجهة النقل والانتقال، فقد أقام العدو أثناء الاحتلال معابر لمراقبة المرور وحصره بالسكان الأصليين. ولأسباب أمنية استمر الجيش اللبناني بمراقبة المعابر وحصر المرور بسكان القضاء، وحاملي التصاريح من باقي اللبنانيين. لذا كانت السيارات تقف على جانبي المعابر، لا سيما معبر باتر لجهة الشرق، لنقل الركاب من وإلى داخل القضاء. أمّا معبر كفرفالوس لجهة صيدا فقد أقفل طويلاً وأعيد فتحه مؤخراً كما أشرنا، الآن فإنّ هذا الوضع قد زال تماماً بعد التحرير.

١١-٢ وسائل النقل:

إذن، يقتصر النقل إلى القضاء من جهة صيدا والشوف على سيارات الأجرة والخاصة، وليس هناك أي نقل عام حالياً، ومن ساحة جزين كانت تنطلق السيارات ولا تزال إلى صيدا فبيروت أو إلى الشوف فبيروت أو شرقاً عبر قضاء حاصبيا نحو البقاع الغربي فزحلة أو دمشق.

ولا تزال ساحة جزين موقفاً للنقل تنشط عليه حافلة واحدة وعدد من سيارات الأجرة كما يأتي:

- موقف جزين - الأشرفية: ٢٠ سيارة أجرة تنقل الركاب بين السادسة

صباحاً والسابعة مساءً من جزين نحو الأشرفية في بيروت وصيدا وكافة قرى قضاء جزين.

- موقف جزين - عين الرمانة: يستوعب ١٢ سيارة تعمل أيضاً بين السادسة صباحاً والسابعة مساءً وتتوجه نحو عين الرمانة في بيروت وصيدا وبعض قرى القضاء.

حافلة واحدة تتوجه مرتين في الأسبوع إلى بيروت وتعود في اليوم التالي تحمل الركاب والبضائع والمواد الغذائية للمحالّ التجارية والسكان.

١١-٣ النقل الشخصي:

يعتمد سكان هذا القضاء في تنقلهم بشكل أساسي على سيارات الأجرة وسياراتهم الخاصة بسبب ظروف الاحتلال والمعابر التي أقيمت لمراقبة حركة المرور قبل التحرير، كما تجدر الإشارة إلى تضاؤل عدد سكان القضاء بسبب هذه الظروف حتى وصل إلى أقل من ١٥٠٠٠ نسمة.

لا تملك نسبة ٤٥,٧٪ من الأسر المقيمة في القضاء أية سيارة مقابل نسبة ٣٨,٤٪ في لبنان، كما أن هنالك ٥١,٤٪ من الأسر تملك سيارة واحدة وهي نسبة قريبة جداً لما هو عليه الحال في لبنان عامة (٤٩,٣٪)، أمّا الأسر التي تملك سيارتين أو أكثر فهي ضئيلة لا تصل إلى ٣٪ من المجموع.

خلاصة

يقع قضاء جزين على مرتفع عال جنوب السلسلة الغربية لجبال لبنان ويمتد غرباً على الهضاب نحو البحر دون أن يصلها. ومركزه بلدة جزين على علو ٩٠٠ متر عن سطح البحر. اشتهرت بصناعتها الحرفية، وفيها يتركز عدد من الإدارات العامة وهي في منطقة وسط بين سائر الجنوب والبقاع الغربي وجبل لبنان، وتربطها بها شبكة من الطرقات معظمها كان معطلاً حالياً بسبب الاحتلال الإسرائيلي والتدابير الأمنية.

يتميز هذا القضاء بغنى ثروته الحرجية والمائية ومقالع الصخر الجزيني المميز، وخدماته السياحية ومطاعمه خلال فصل الصيف.

يبلغ عدد سكان القضاء المقيمين نحو ١٥ ألف نسمة ومعظمهم من الموارنة، ويعود انخفاض عدد السكان إلى النزوح الذي أثر في التركيب السكاني، وإلى استقرار الأسر الشابة خارج القضاء.

يعمل ثلثا القوى العاملة في قطاع الخدمات خاصة الإدارة والتعليم، و١٦٪ تقريباً في التشييد والبناء، و١١٪ في الصناعة، ونحو ٨٪ في الزراعة. وتنشط في المدينة الصناعات الحرفية النسيجية والغذائية والمعدنية التي اشتهرت بجمالها وجودتها وقد تطورت من صناعة السكاكين إلى أدوات المائدة والخناجر والسيوف والأدوات المكتبية.

تعيش معظم الأسر في منازل مستقلة (٦٥٪) ويملك نحو ٨٠٪ من المقيمين منازلهم، وهي منطقة ريفية بكل معنى الكلمة.

تبلغ نسبة الأمية في القضاء ١٤٪ تقريباً، والنساء أكثر متابعة للتحصيل المدرسي، ولا يبدأ تسرب الذكور قبل الخامسة عشرة من العمر، ويسود فيه التعليم باللغة الفرنسية ويستوعب القطاع الخاص ثلث التلاميذ.

يعتبر قضاء جزين من الأقضية الأكثر إشباعاً للحاجات الأساسية، وبسبب

ضآلة عدد سكانه قلت الجمعيات الأهلية وتتركز معظمها في جزين. وكذلك الأنشطة الرياضية والثقافية، ونظراً لحساسية موقعها الجيوسياسي كانت مقراً للموفد الرسولي البابوي.

المستشفى الحكومي هو المستشفى الوحيد في جزين ويقدم الخدمات الصحية للسكان، وكذلك عشرة من المستوصفات الأهلية والحكومية التي تساهم مع المؤسسات الدولية في إنجاح البرامج الصحية الوقائية لا سيما ما يتعلق بالتلقيح وصحة الأم والطفل.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة - الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦. الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم - وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧.١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٢٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.

٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.

36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.

37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.

38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.

39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.

40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.

41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك ١٤/٦/١٩٩٩.

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص	برج البراجنة
	جيزيل فرحات	عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف	برج حمود
	الياس حنا	بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز ، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية . الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم	حلبا
	سعاد خوري، روز معلوف	القبيات
	أحمد خلف	وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر ، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد	حارة صيدا
	د. حسين بديع	النقابات
	فاطمة خليل	الصرفند
صور	رنا جهمي	صور
	يوسف حمادي	الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور	النبطية
	أحلام جفال	كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز	تبنين
	ندى بزي	بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا	الخيام
	فريد حمرا	مرجعيون

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٧، والمسح الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الأخرى.

إن مثل هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المحلي من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات، النوادي والأحزاب السياسية) ومن جمعيات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب الشركات التجارية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المتكامل.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتماعية
هاتف وفاكس: [illegible]
E-mail: poverty@cyberia.net.lb